والزبير وعليا ومن كان من اصحاب محمد ثم فضوا
الكتاب بمحضر منهم فاخبروهم بقضية الغلام واقرؤهم
الكتاب فلم يبق احد من اهل المدينة الا حنق على
عثمان وزاد على ذلك من كان غضب لابن مسعود
وابي ذر وعمار بن ياسر حنقا وغيظا وقام اصحاب
محمد فلحقوا بمنازلهم ما منهم احد الا وهو مغتم
لما قرؤوا الكتاب وحاصر الناس عثمان ٥
واجلب عليه محمد بن ابي بكر ابني تيم وغيرهم
فلما راى ذلك علي بعث الى طلحة والزبير
وسعد وعمار ونفر من الصحابة كلهم بدري
ثم دخل على عثمان ومعه الكتاب والغلام
والبعير فقال له علي ما هذا الغلام غلامك
قال نعم والبعير بعيرك قال نعم قال فانت
كتبت هذا الكتاب قال لا وحلف بالله ما
كتبت هذا الكتاب ولا امرت به ولا اعلم به
قال له علي فالخاتم خاتمك قال نعم قال
كيف يخرج غلامك ببعيرك بكتاب عليه خاتمك
ما

ما نعلم به فحلف بالله ما كتبت هذا الكتاب ولا
امرت به ولا وجهت هذا الغلام الى مصر قط
واما الخط فعرفوا انه خط مروان وشكوا
في امر عثمان وسألوه ان يدفع اليهم مروان
فابى وكان مروان عنده في الدار فخرج اصحاب
محمد من عنده غضابا وشكوا في امره وعلموا ان
عثمان لا يحلف بباطل الا ان قوما قالوا لن
يبرأ عثمان من قلوبنا الا ان يدفع الينا مروان
حتى نبحثه ونعلم حال الكتاب وكيف يأمر
بقتل رجل من اصحاب محمد بغير حق فان يك
عثمان كتبه عزلناه وان يك مروان كتبه
على لسان عثمان نظرنا ما يكون منا في امر مروان
ولزموا بيوتهم وابى عثمان ان يسلم اليهم مروان
وخشي عليه القتل وحصر الناس عثمان
ومنعوه الماء فاشرف على الناس فقال افيكم
علي قالوا لا فسكت قال افيكم سعد قالوا
لا فسكت وقال الا احد يبلغ عليا فيسقينا

Copyright © King Saud University